

تأثير برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية القدرة الحركية لدى طلاب الثالث الابتدائي

أ.م.د. هدى عبد السميع ، م.د. زينب قحطان عبد المحسن ، أ.م. سجي شكر ياس

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

Huda_88@yahoo.com

الملخص

ان الثروة البشرية هي الحقيقة لأي مجتمع من المجتمعات ويعد الأطفال على رأس تلك الثروة في مواجهة تحديات العصر الحديث ، ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل وان العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الاولى هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية ، كذا يجي الاهتمام بهذه المرحلة وعدم اهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الافراد وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة ويعد اللعب عمليات ديناميكية تعبر عن حاجات الفرد الى الاستمتاع والسرور واشباع الميل العصري للنشاط ان اللعب يعد من اشجع الوسائل التربوية اذ انه اسلوب الطبيعة في مرحلة الطفولة المبكرة ذات الحاجة الملحة الحركة وتعد الدراسة الابتدائية ميداناً خصباً لتعليم انماط مختلفة من الانشطة الاستكشافية حيث انها القاعدة الاساسية لتعليم الحركات المختلفة ، وكما يعد درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية من المجالات المهمة في تقديم الانشطة الرياضية المختلفة للأطفال اذ تتقدم الحركة شكل اساسية في عملية التعلم ويمكن ان تقدم هذه الحركة على شكل العاب تنافسية حركية وان احدي الاهداف الاساسية لدرس التربية الرياضية تتمثل في توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للطفل من حيث النواحي البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية والاستكشافية حيث تستخدم الحركة كوسيلة اساسية في العملية التربوية وانطلاقاً من هذه الحقائق برزت أهمية البحث في عدم وجود برنامج بالألعاب الاستكشافية تعنى بتلاميذ المرحلة الابتدائية مما دفع الباحث الى اعداد برنامج بالألعاب الاستكشافية والتي تهدف الى تعليم التلميذات أنشطة متنوعة قائمة على كشف المجهول بأنفسهن من خلال اعطائهن الحرية الكاملة لحل المشكلة الحركية المقدمة اليهن في اللعبة وتهدف بشكل خاص الى تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي .

الكلمات المفتاحية: الألعاب الاستكشافية ، القدرة الحركية ، طلاب الثالث الابتدائي

The effect of a proposed program of exploratory games on developing the motor ability among third elementary students

Assistant Prof.Dr. Huda Abdel Samiee, Lect. Dr. Zainab Qahtan Abdul Mohsin,
Assistant Prof. Saja Shukr Yas

Iraq. Baghdad University. College of Physical Education and Sports Sciences for Girls

Huda_88@yahoo.com

Abstract

Human wealth is the reality of any society and children are considered the head of that wealth in facing the challenges of the modern era, and since childhood is the mainstay of the future, and caring for children in the early age stage is the basis on which their healthy upbringing is based in their next stages of development, as well as attention to this stage and not neglecting it and working to benefit from it by investing the energies of individuals and directing them to the proper educational direction. Play is dynamic processes that express the individual's needs for enjoyment and pleasure and satisfying the modern tendency of activity. Elementary school is a fertile field for teaching different types of exploratory activities as it is the basic basis for teaching different movements, and the physical education lesson in primary schools is one of the important areas in presenting various sports activities for children as the movement progresses as a basic form in the learning process and it can be presented this movement in the form of competitive dynamic games and one of the main objectives of the physical education lesson is to be completed likewise, in providing the means and foundations for the integral development of the child in terms of physical, kinetic, recreational, social and exploratory aspects, where movement is used as a basic method in the educational process and based on these facts The research significance has emerged in the absence of a program of exploratory games concerned with primary school students, which prompted the researcher to prepare a program for exploratory games which aims to teach students a variety of activities based on uncovering the unknown on their own by giving them complete freedom to solve the movement problem presented to them in the game, and it specifically aims to develop the motor fitness of first-grade pupils.

Key words: exploratory games, motor ability, third elementary students

ان الثروة البشرية هي الحقيقة لأي مجتمع من المجتمعات ويعد الأطفال على رأس تلك الثروة في مواجهة تحديات العصر الحديث ، ولما كانت الطفولة هي عماد المستقبل وان العناية بالأطفال في المرحلة العمرية الاولى هي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية ، كذا يجي الاهتمام بهذه المرحلة وعدم اهمالها والعمل على الاستفادة منها من خلال استثمار طاقات الافراد وتوجيههم الوجهة التربوية السليمة (المفتي ، ٢٠٠٥ ، ص١٠) ويعد اللعب عمليات ديناميكية تعبر عن حاجات الفرد الى الاستمتاع والسرور واشباع الميل العصري للنشاط ، ويؤكد (فرج ١٩٨٧) بان اللعب يعد من اشجع الوسائل التربوية اذ انه اسلوب الطبيعة في مرحلة الطفولة المبكرة ذات الحاجة الملحة الحركة (فرج ، ١٩٨٧ ، ص١٩) وتعد الدراسة الابتدائية ميداناً خصباً لتعليم انماط مختلفة من الانشطة الاستكشافية حيث انها القاعدة الاساسية لتعليم الحركات المختلفة ، وكما يعد درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية من المجالات المهمة في تقديم الانشطة الرياضية المختلفة للأطفال اذ تتقدم الحركة شكل اساسية في عملية التعلم ويمكن ان تقدم هذه الحركة على شكل العاب تنافسية حركية وتؤكد (العنبتاوي والغرة ، ٢٠٠٠) على ان احدي الاهداف الاساسية لدرس التربية الرياضية تتمثل في توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للطفل من حيث النواحي البدنية والحركية

والنفسية والاجتماعية والاستكشافية حيث تستخدم الحركة كوسيلة اساسية في العملية التربوية

وانطلاقاً من هذه الحقائق برزت أهمية البحث في عدم وجود برنامج بالألعاب الاستكشافية تعنى بتلاميذ المرحلة الابتدائية مما دفع الباحث الى اعداد برنامج بالألعاب الاستكشافية والتي تهدف الى تعليم التلميذات أنشطة متنوعة قائمة على كشف المجهول بأنفسهن من خلال اعطائهن الحرية الكاملة لحل المشكلة الحركية المقدمة اليهن في اللعبة وتهدف بشكل خاص الى تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الاول الابتدائي .

ويعد النشاط الرياضي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وسيلة مهمة لتحقيق النمو المترتب للطفل وخاصة ان مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة تكوين واعداد نغرس فيها مقومات شخصية الطفل المستقبلية .

وتعد المرحلة الابتدائية من المؤسسات التربوية التي يربى الطفل وتبدأ في التأثير في عاداته وسلوكه ونشاطاته المختلفة ومنها الحركية لذا ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة وتنظيم برنامج علمي متقن يعمل على التسريع في عملية النمو الحركي الذي يؤدي الى الاسراع في عملية التعلم الحركي من خلال تطوير القدرات الحركية المتمثلة باللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ونظراً لقلة الدراسات في البيئة العراقية على القدرة الحركية وخاصة لتلاميذ المرحلة

الثالث الابتدائي لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة متواضعة تهدف الى اعداد برنامج بالألعاب الاستكشافية والتي تنمي القدرة الحركية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي . ويهدف البحث الى:

١- الكشف عن أثر برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية القدرة الحركية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي .

٢- المقارنة بين أثر برنامجي (الألعاب الاستكشافية المقترح) و(درس التربية الرياضية التقليدي) في تنمية القدرة الحركية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي .

٢- إجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من التلميذات المستمات بالادوام بمدرسة مراكش الابتدائية تتراوح اعمارهن ما بين (٨-٩) سنوات ، وتم اختيار هذه المدرسة بصورة عمدية من بين مجموعة من المدارس الابتدائية في محافظة بغداد لعدة ضوابط اعتمدها الباحث:

- توفر الأدوات المتنوعة اضافة الى الأدوات التي وفرها الباحث .

- وجود ساحة رياضية واسعة في المدرسة .

- تعاون ادارة المدرسة مع الباحث .

وقد بلغ مجتمع البحث (٦٠) تلميذة بواقع (٣) شعب دراسية وتم استبعاد مجموعة من التلميذات من مجتمع البحث والبالغ عددهم (٢٠) تلميذة للأسباب الآتية:

- تنفيذ التجارب الاستطلاعية لاختبارات القدرة الحركية عليهن .

- تنفيذ وحدة تعليمية من البرنامج المقترح عليهن .

- التلميذات الراسبات .

وعليه بلغ عدد أفراد عينة البحث (٤٠) تلميذة وتم تقسيمهن الى مجموعتين متساويتين بالعدد اذ تمارس المجموعة الاولى البرنامج المقترح بالألعاب الاستكشافية بينما تمارس المجموعة الثانية درس التربية الرياضية التقليدي ؟

٢-٣ تكافؤ مجموعتي البحث:

تحت عملية التكافؤ بين مجموعتين البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث:

- ١- العمر الزمني مقاساً بالشهر .
- ٢- الوزن مقاساً بالكيلو غرام .
- ٣- الطول مقاساً بالسنتيمتر .
- ٤- اختيارات اللياقة الحركية .

الجدول (١)

قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
٠,٤١	٠,٢٨	٧٧,٣	٠,٣١	٧٧,٢	العمر الزمني/شهر
١,٥١	٢,٦٢	٢٣,٨	٣,١٠	٢٤,٤	لكتلة/كغم
٠,٩٧	٤,٩٥	١١٨,٧	٥,٩٢	١١٩,١	الطول/سم

قيمة (ت) الجدولية عند به خطأ $> (٠,٠٥)$ وامام درجة مئوية (٣٨) = (٢,٠٢) .

يتبين من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلميذات مجموعتي البحث في متغيرات (العمر - الكتلة - الطول) .

٢-٤ التصميم التجريبي:

تم استخدام التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي ويمكن تمثيل هذا التصميم على النحو الآتي:

المجموعة التجريبية الاختبار القبلي + المتغير المستقل + الاختبار البعدي

المجموعة الضابطة الاختبار القبلي + الاختبار البعدي

(الزويبي والغنام ، ١٩٨١ ، ص١٠٢)

٢-٥ أداء البحث:

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية الخاصة بقياس اللياقة الحركية وتم الحصول على مجموعة من الاختبارات التي تقيس عناصر القدرة الحركية ، اذ تم عرض هذه الاختبارات على السادة الخبراء والمحكمين والذين اقرروا صلاحية استخدامها لغرض البحث والجدول (١) يبين اختبارات القدرة الحركية .

ولغرض التعرف على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات القدرة الحركية فقد عمد الباحث الى إجراء الاختبار القبلي في الاختبارات التي حددت من قبل السادة الخبراء والمختصين .

الجدول (٢) يبين تكافؤ تلميذات مجموعتي البحث في اختبارات القدرة الحركية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة
		ع	س	ع	س	
جري ٢٠/م	ثا	٥,٠٨	٥,٣٤	٥,١١	٥,٢٩	٠,٨٧
الحجل على قدم اليمين	تكرار	٢٢,٣٢	٤,١٢	٢١,٨١	٣,٩١	٠,٩٢
الحجل على قدم اليسار	تكرار	١٧,٩١	٣,٢٩	١٧,٠١	٣,١٥	١,٥١
الوثب الطويل من الثبات	سم	١١٢,٣١	٧,٨١	١١١,٨٥	٨,٠١	١,٢١
رمي كرة ناعمة	م	١٤,٠١	٢,٥٢	١٣,٩٢	٢,٦٧	١,٠٥
المشي على عارضة التوازن	درجة	٧,٨٥	٠,٧٩	٧,٩٢	٠,٨٠	٠,٨٨

*معنوي عند نسبة خطأ $> (٠,٠٥)$ وامام درجة حرية (١٩) قيمة (ت) الجدولية = $(٢,٠٩)$ يتبين من

الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في اختبارات القدرة الحركية حيث كانت قيمة (ت) المحتسبة ولجميع الاختبارات أصغر من قيمة الجدولية البالغة $(٢,٠٩)$ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في القدرة الحركية .

٦-٢ التجربة الاستطلاعية على اختبارات القدرة الحركية:

أجريت التجربة الاستطلاعية على تلميذات الصف الثالث الابتدائي والبالغ عددهن (١٥) تلميذة وذلك في يوم الاثنين الموافق ٢٧/٣/٢٠١٧ وكان الهدف من التجربة:

- معرفة مدى ملائمة الاختبارات الخاصة بالقدرة الحركية على تلميذات هذه المرحلة .

- تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار من الاختبارات .

- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبارات الخاصة بالقدرة الحركية

٧-٢ البرامج التعليمية:

١-٧-٢ البرنامج المقترح بالألعاب الاستكشافية:

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والخاصة بالألعاب الاستكشافية (السرهيد وعثمان ، ١٩٩٩) (الكعبي ، ٢٠٠١) ، (المفتي ، ٢٠٠٥) تم اعداد برنامج خاص بالألعاب الاستكشافية وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين والمشار اليهم سابقاً والذين اقرروا صلاحية استخدامه بعد اجراء بعض التعديلات عليه واشتمل البرنامج المقترح على ما يأتي:

١- الوحدات التعليمية عددها (١٨) وحدة تعليمية ولمدة (٦) أسابيع وبواقع (٣) وحدات تعليمية في أيام (الأحد ، الثلاثاء ، الخميس) وزمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة .

٢- مراعاة مبدأ التدرج من السهل الى الصعب في تنفيذ البرنامج التعليمي .

٢-٧-٢ البرنامج التقليدي لدرس التربية الرياضية:

تم تطبيق درس التربية الرياضية التقليدي على تلميذات المجموعة الضابطة والمقرر من قبل وزارة التربية ، واشتمل البرنامج المتبع

١- بلغ عدد الوحدات التعليمية (١٨) وحدة تعليمية ولمدة (٦) اسابيع وبواقع (٣) وحدات تعليمية اسبوعياً في أيام (الأحد ، الثلاثاء ، الخميس) وزمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة.

٢- تحديد الفائزة في اللعبة وتقدير سلوكها فضلاً عن اشراكها في معظم الألعاب دون سواها

٢-٨ تجربة البحث الرئيسية:

٢-٨-١ تم تنفيذ القياس القبلي باستخدام اختبارات اللياقة الحركية في يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٣/٢٩ .

٢-٨-٢ تم تنفيذ وحدات البرنامج المقترح في يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٤/١ ولغاية يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٥/١٣ .

٢-٨-٣ تم تنفيذ القياس البعدي باستخدام اختبارات القدرة الحركية في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٥/١٥ .

٢-٩ الوسائل الاحصائية:

- الوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري .

- اختبار (ت) لعينتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد .

- اختبار (ت) لعينتين الغير مرتبطتين المتساويتين بالعدد .

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض النتائج:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح واجراء الاختبارات البعدية تم اجراء المعالجات الاحصائية للتوصل الى النتائج وكما هو مبين في الجداول (٣-٤-٥)

الجدول (٣) يبين المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدى لاختبارات اللياقة الحركية لتلميذات المجموعة التجريبية

قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	عنوي المتغيرات
	ع	س	ع	س		
٤,٦١	٠,٣٩	٤,٥٩	٠,٣٤	٥,٠٨	ثا	جري ٢٠/م
٥,٩٢	٣,٨٢	٢٧,٠١	٤,١٢	٢٢,٣	تكرار	الحجل على قدم اليمين
٦,١٣	٤,٠٧	٢٠,١٨	٣,٢٩	١٧,٩	تكرار	الحجل على قدم اليسار
٣,٩٣	٦,١٤	١١٦,٨	٧,٨١	١١٢,٣	سم	الوثب الطويل من الثبات
٢,٨٢	١,٩٧	١٤,٩	٢,٥٢	١٤,٠	م	رمي كرة ناعمة
٣,٠٤	٠,٦٢	٩,٦٣	٠,٧٩	٧,٨	درجة	المشي على عارضة التوازن

*معنوي عند نسبة خطأ $> (٠,٠٥)$ وامام درجة حرية (١٩) قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٩)

يتبين من الجدول (٣) ان قيمة (ت) المحسوبة لاختبارات اللياقة البدنية هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدى ولمصلحة الاختبار البعدى في اختبارات القدرة للتلميذات اللاتي نفذت برنامج الألعاب الاستكشافية.

الجدول (٤) يبين المعالم الاحصائية للاختبارين القبلي والبعدى لاختبارات اللياقة الحركية لتلميذات المجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		س	ع	س	ع
جري ٢٠م	ثا	٥,١١	٠,٢٩	٤,٩٣	٠,٣٨
الحجل على قدم اليمين	تكرار	٢١,٨١	٣,٩١	٢٣,٢١	٣,٥٦
الحجل على قدم اليسار	تكرار	١٧,٠١	٣,١٥	١٩,٧٤	٣,٠٢
الوثب الطويل من الثبات	سم	١١١,٨	٨,٠١	١١٥,٩٣	٧,٦٨
رمي كرة ناعمة	م	١٣,٩٢	٢,٦٧	١٤,٨٣	٢,٥٣
المشي على عارضة التوازن	درجة	٧,٩٢	٠,٨٠	٨,٣٥	٠,٦٩

*معنوي عند نسبة خطأ $> (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (١٩) ، قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٩)

يتبين من الجدول (٤) ان قيمة (ت) المحتسبة لاختبارات اللياقة الحركية هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يعني ان هناك فروقاً ذات دلالة بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبارات القدرة الحركية لتلميذات اللاتي نفذت درس التربية الرياضية التقليدي.

الجدول (٥) يبين المعالم الاحصائية للاختبار البعدي لاختبارات اللياقة الحركية لتلميذات مجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		س	ع	س	ع
جري ٢٠م	ثا	٤,٥٩	٠,٣٩	٤,٣٩	٠,٣٨
الحجل على قدم اليمين	تكرار	٢٧,٠١	٣,٨٢	٢٣,٢١	٣,٥٦
الحجل على قدم اليسار	تكرار	٢٠,١٨	٤,٠٧	١٩,٧٤	٣,٠٢
الوثب الطويل من الثبات	سم	١١٦,٨	٦,١٤	١١٥,٩٣	٧,٦٨
رمي كرة ناعمة	م	١٤,٩٢	١,٩٧	١٤,٨٣	٢,٥٣
المشي على عارضة التوازن	درجة	٩,٦٣	٠,٦٢	٨,٣٥	٠,٦٩

*معنوي عند نسبة خطأ $> (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (٣٨) ، قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٢) .

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلميذات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي ولمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي نفذت برنامج الالعاب الاستكشافية المقترح

في اختباري (الحجل يمين لمدة (١٠) ثانية والمشي على اللوحة) بينما لم تظهر فروقات معنوية بين تلميذات مجموعتي البحث في اختبارات (الجري لمسافة (٢٠) م ، الحجل يسار ، الوثب الطويل من الثبات ، رمي كرة ناعمة لا بعد مسافة) .

٢-٣ مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة معنوية لتلميذات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل الى التأثير الايجابي لبرنامج الألعاب الاستكشافية المقترح إذ انه مبني على عنصر التشويق والاثارة والتجدد والبحث عن كل ما هو غير مألوف فضلاً عن ان تلك الألعاب كانت منبثقة من واقع البيئة التي يعيش فيها الطفل لذا ساهمت في حصول التطور ويؤكد (الالوسي ، ١٩٨٨) إذا كانت البيئة منظمة بشكل تثير حاجات الفرد ودوافعه فانه يهتم فيها وتصبح عنصراً مهماً في ادراكه لها والعكس صحيح

(الالوسي ، ١٩٨٨ ، ص٢٣٣)

كما ان تنوع ادوات اللعب ساعد على حدوث التطور إذ يؤكد (الحمامي ومصطفى ، ١٩٨٨) إلى ان اللعب يتوقف على نوع ادوات اللعب على خيال الطفل ومدى حريته في اللعب ، ولذا يفضل تزويده بتلك الادوات وتنويعها وذلك حتى يتبع ميول الطفل وتتمو لديه موهبة الابتكار

(الحمامي ومصطفى ، ١٩٨٨ ، ص٦٤)

في حين يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة معنوية لتلميذات المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحث سبب ذلك التطور الى احتواء درس التربية الرياضية على العديد من الالعاب الصغيرة والحركية والتي بدورها ساعدت في تنمية اللياقة الحركية بصورة مباشرة كما ان هذه الالعاب ساعدت على بث روح المرح والتشويق في اداء الدرس لأنها قامت على عنصر المنافسة فضلاً عن ان الممارسة المنتظمة للألعاب ادى الى تظافر العمل الفعلي مع العمل الحركي مما أدى الى تحسن الأداء بشكل ملموس ، فضلاً عن ذلك فان النمو السريع التي تتميز به هذه المرحلة العمرية في عضلاتها ادى الى تفوقها في عضلاتها ادى الى تفوقها في الاختبار البعدي وبهذا الخصوص يؤكد (درويش ، ١٩٩٩) الى ان الاطفال في هذه المرحلة العمرية يتميزون بسرعة النمو بصفة عامة بسرعة نمو العضلات بصفة خاصة (درويش ، ١٩٩٩ ، ص١٩٩)

اما الجدول (٥) فيبين تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختباري (الحجل يمين لمدة (١٠) ثانية والمشي على اللوحة) بينما لم تظهر فروقات معنوية بين

تلميذات مجموعتي البحث في اختبارات (الجري لمسافة (٢٠) م ، الحجل يسار ، الوثب الطويل من الثبات ، رمي كرة ناعمة لا بعد مسافة).

ويعزو الباحث سبب ذلك الى التطور الى ان الاناث بطبيعتهن اكثر ميلاً الى تعلم مهارة الحجل وبما ان اغليبيتهن ستقدم للرجل اليمنى بكثرة في الارتقاء والاعتماد عليها في اثناء ذلك فقد حدث التطور في الحجل بالقدم اليمنى مقارنة بالحجل بالقدم اليسرى ، فضلاً عن ذلك فان احتواء البرنامج المقترح على العديد من الألعاب الاستكشافية الحديثة التي تخص مهارة (الحجل يمين والتوازن) وان الطفل في هذه المرحلة العمرية يتمكن من استيعاب الواجب الحركي الموكل اليه اذا تم توجيهه التوجيه السليم وبهذا الخصوص يؤكد (سلطان ، ٢٠٠٠) الى ان الطفل في هذه المرحلة يكن ان ينمي عند القابلية لاستيعاب واجب حركي يتناسب مع سنة فيحدث نتيجة للدوافع الحركية لدى الطفل وكذلك من قبل توجيهه السليم من قبل المربي

(سلطان ، ٢٠٠٠ ، ص١٢٨)

كما تبين من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلميذات مجموعتي البحث في اختبارات (الجري لمسافة (٢٠) م ، الحجل يسار ، الوصب الطويل من الثبات ، رمي كرة ناعمة) ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان محتوى البرنامج المقترح ودرس التربية الرياضية التقليدي تساوت في شدة العابها حيث تميز كلاهما بعنصر التشويق والمرح والمنافسة بين الأطفال ، كما ان الأطفال في هذه الفئة العمرية تعرضوا الى فرص متكافئة في اللعب حيث ان شدة العاب البرنامجين كانت متساوية وهذا ادى الى تفاعل الاطفال مع البيئة المحيطة بهم ، فضلاً عن الحرية الحركية المتوخاة للأطفال في اللعب كانت متساوية وهذا ادى الى حدوث التطور الحاصل لديهن .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- التأثير الايجابي للبرنامج المقترح بالألعاب الاستكشافية حيث انه ساهم في تنمية اختبارات اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي .

٢- حقق البرنامج المقترح للألعاب الاستكشافية تطوراً في تنمية القدرة الحركية لدى تلميذات المجموعة الضابطة .

٣- حقق برنامج دري التربية الرياضية التقليدي تطوراً كبيراً في تنمية القدرة الحركية لدى تلميذات المجموعة الضابطة .

٤- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في اختبائي

(الحجل ، التوازن) في حيث لم يظهر التفوق في اختبارات (الجري لمسافة (٢٠) م ، الحجل يسار ، الوثب الطويل من الثبات ، رمي كرة ناعمة لأبعد مسافة) .

٤-٢ التوصيات:

١- استخدام برنامج الألعاب الاستكشافية لتأثيره الفعال في تطوير عناصر اللياقة الحركية على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

٢- إجراء بحوث مشابهة على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .

٣- إعادة النظر في منهاج درس التربية الرياضية التقليدي بحيث يتلاءم مع التقدم الحاصل في المجتمع .

٤- زيادة فترة أداء التجربة لدور التكرارات في تنمية عناصر اللياقة الحركية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

المصادر

- الألو سي ، جمال حسين (١٩٨٨) : علم النفس العام ، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بغداد .

- الحماحي ، محمد محمد ومصطفى ، عايدة عبد العزيز (١٩٩٨) : الترويح بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- درويش ، هدى مصطفى (١٩٩٩) : تأثير النشاط الحركي المنظم على بعض المهارات الحركية الأساسية والتكيف العام لمرحلة رياض الأطفال ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ١٦ ، التربية الرياضية للبنات ، القاهرة .
- الزوبعي ، عبد الجليل ، والغنام ، محمد أحمد (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية ، ط١ ، مطابع جامعة بغداد ، بغداد .
- السرهيد ، أحمد عبد الرحمن وعثمان ، فريدة ابراهيم (١٩٩٠) : الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، ط١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- سلطان ، محمد ابراهيم (٢٠٠٠) : المهارات الحركية الأساسية كمؤشر لممارسة وتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (دراسة تتبعية) ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ١٨ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القاهرة .
- العنبتاوي ، حازم ، والغرة ، منال (٢٠٠٠) : أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض متغيرات النمو الحركي لدى طالبات الصفوف الثلاثة الاولى من مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة الدراسات للعلوم التربوية ، المجلد ٢٧ ، العدد ١ ، الجامعة الاردنية ، الاردن .
- فرج ، ايلين وديع (١٩٨٧) : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط١ ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
- الكعبي ، بسمة نعيم (٢٠٠١) : تأثير مناهج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل سن المدرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق .
- المفتي ، بيريفان عبد الله (٢٠٠٥) : اثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل .